

## صبح الأعشى في صناعة الإنشا

صحف البشائر ونفاس الطفر تجلی على سره في أسعد طائر وفواتح الفتح تزهی به الأسرة  
وتزهو بنوره المنابر .

وكما يكتب في التهنئة بعافية ولا برح في برد الصحة رافلا . . . بعزمها وحزمه كافلا  
والإقبال لجنابه العالى بالهناء بعافيته واصلـا .

وتارة تكون باعتبار حال المكتوب إليه التي هو بمقدارها .

كما يكتب لمن خرج إلى الغزو وحفة بلطفه فلا يخيب وهياً له النصر والفتح القريب وجعل على  
يديه دمار الكفار حتى لا يبقى لهم بشدة بأسمه من السلامة نصيـب .

وكما يكتب إلى من خرج إلى الصيد وأمتعه بصيوده وجعل الأقدار من جنوده وأراه من مصارع  
أعدائه بسيوفه ورمـاه ما يراه من مصارع صيده ببـراته وفهوده .

وكما يكتب لمن خرج في سفر وقضى بقرب رجعته وجعله كالهلال في مسـيره سبـب رفعـته وسكن  
بقدومه أشـواق أولـيـاه وأهـلـ محـبـته .

وكما يكتب لمن خـرج لـتخـصـيرـ الـبـلـادـ وأـلـبـسـ الـبـلـادـ بـقـدـوـمـهـ أـخـضـرـ الـأـثـوـابـ وأـحـلـهـ أـشـرـفـ محلـ وأـخـصـ  
ـ حـنـابـ .

وتارة تكون باعتبار وظيفة المكتوب إليه التي هو قائم بها .

كما يكتب إلى كافل المملكة ولا زالت كفاية كفالـتهـ تـزيدـ عـلـىـ الـآـمـالـ وـتـقـرـبـ إـلـىـ إـلـىـ  
ـ تـعـالـىـ بـصـالـحـ الـأـعـمـالـ وـتـكـفـلـ مـاـ بـيـنـ أـقـصـيـ الـجـنـوـبـ وـأـقـصـيـ الشـمـالـ